

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (والنصر يضحك كل مبسم غرة ... واليمن معقود بكل سبيب) .
- (والروم فارم بكل نجم ثاقب ... يذكى بأربعها شواط لهاب) .
- (بذوا بل السلب التى تركت بنى ... زيان بين مجدل وسليب) .
- (وأصف إلى لام الوغى ألف القنا ... تظهر لديك علامة التغليب) .
- (إن كنت تعجم بالعزائم عودها ... عود الصليب اليوم غير صليب) .
- (ولك الكتاب كالخماثل أطلعت ... زهر الأسنة فوق كل قضيب) .
- (فمرنج العطفين لا من نشوة ... ومورد الخدين غير مريب) .
- (يبدو سداد الرأى فى راياتها ... وأمورها تجرى على تجريب) .
- (وترى الطيور عصائب من فوقها ... لحلول يوم فى الضلال عصيب) .
- (هذبتها بالعرض يذكر يومه ... عرض الورى للموعد المكتوب) .
- (وهى الكنائس إن تنوسى عرضها ... كانت مدونة بلا تهذيب) .
- (حتى إذا فرض الجلال جداله ... ورأيت ريح النصر ذات هبوب) .
- (قدمت سالبه العدو وبعدها ... أخرى بعز النصر ذات وجوب) .
- (وإذا توسط وصل سيفك عندها ... جزأى قياسك فزت بالمطلوب) .
- (وتبرأ الشيطان لما أن علا ... حزب الهدى من حزبه المغلوب) .
- (الأرض إرث والمطامع جمه ... كل يهش إلى التماس نصيب) .
- (وخلائف التقوى هم وراثتها ... فاليكما بالخط والتعصيب) .
- (لكاننى بك قد تركت ربوعها ... قفرا بكر الغزو والتعقيب) .
- (وأقمت فيها مأتما لكنه ... عرس لنسر بالفلاة وذيب) .
- (وتركت مفلتها بقلب واجب ... رهبا وخذ بالأسى مندوب) .
- (تبكى نوادبها وينقلن الخطا ... من شلو طاغية لشلو سليب)